

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العدل

مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 20-70 المؤرخ
في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970 والمتعلق بالحالة المدنية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة العدل

مشروع قانون يعدل ويتمم الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970 والمتعلق بالحالة المدنية

(عرض الأسباب)

يهدف مشروع هذا القانون إلى تعديل وإتمام الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 19 فبراير سنة 1970 والمتعلق بالحالة المدنية ويندرج في إطار تحسين الخدمات التي يقدمها المرفق العمومي للقضاء، تطبيقا لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية لإصلاح العدالة.

وتتعلق التعديلات المقترحة في هذا المشروع بـ:

أولا-توسيع اختصاص الجهات القضائية في مجال عقود الحالة المدنية:

يقترح هذا المشروع توسيع اختصاص الجهات القضائية للفصل في الطلبات المتعلقة بعقود الحالة المدنية، سواء بالنسبة للجزائريين المقيمين بأرض الوطن أو الجزائريين المقيمين بالخارج:

1-بالنسبة للمواطنين المقيمين بالجزائر:

يقترح هذا المشروع تمكينهم من تقديم طلبات تعويض أو ابطال أو تصحيح أو تعديل عقود الحالة المدنية وطلبات تصحيح المقررات القضائية المتعلقة بها، أمام أي محكمة عبر التراب الوطني، مباشرة أو من خلال ضابط الحالة المدنية للبلدية، بغض النظر عن مكان تحريرها أو تسجيلها وذلك بعد رقمنة سجلات الحالة المدنية ووضعها تحت تصرف جميع الجهات القضائية.

ويكلف هذا المشروع وكيل الجمهورية بتنفيذ مقررات وأوامر تصحيح عقود الحالة المدنية بإعطاء التعليمات إلى ضباط الحالة المدنية التابعين لدائرة اختصاصه ويقوم، لنفس الغرض بإخطار وكيل الجمهورية المختص إقليميا بالنسبة للعقود المحررة أو المسجلة خارج دائرة اختصاصه.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE LA JUSTICE

Projet de loi modifiant et complétant l'ordonnance n° 70-20 du 19 février 1970 relative à l'état civil.

(Exposé des motifs)

Le présent projet de loi a pour objet de modifier et compléter l'ordonnance n°70-20 du 19 février 1970 relative à l'état civil. Il s'inscrit dans le cadre de l'amélioration des prestations du service public de la justice, en application du programme de son excellence M^r le président de la République, relatif à la réforme de la justice.

Les modifications proposées par le présent projet de loi ont trait à :

I- L'extension de la compétence des juridictions en matière des actes de l'état civil :

Le présent projet prévoit l'élargissement de la compétence des juridictions en matière des actes de l'état civil pour les algériens résidant sur le territoire national et les algériens résidant à l'étranger :

1- Concernant les algériens résidant en Algérie :

Le présent projet leur donne la possibilité de soumettre les demandes de remplacement, d'annulation ou de rectification de leurs actes l'état civil et les demandes de rectification des décisions judiciaires s'y rapportant, directement ou par l'intermédiaire de l'officier de l'état civil de la commune, à tout tribunal à travers le territoire national, nonobstant leur lieu d'établissement ou de transcription, à la suite de la numérisation des registres d'état civil et leur mise à la disposition de l'ensemble des juridictions.

En outre, le présent projet charge le procureur de la République de l'exécution des décisions et ordonnances de rectification des actes de l'état civil qui donne, à cet effet, des instructions aux officiers de l'état civil relevant du ressort de sa compétence. Il avise, aux mêmes fins, le procureur de la République territorialement compétent pour les actes d'état civil établis ou transcrits en dehors du ressort de sa compétence.

كما ينص هذا المشروع على أنه يمكن لوكلاء الجمهورية لدى جميع المحاكم القيام بالتصحيح الإداري للأخطاء أو الإغفالات المادية الصرفة بعقود الحالة المدنية، بقطع النظر عن مكان تحريرها أو تسجيلها.

2- بالنسبة للمواطنين المقيمين في الخارج:

يعطي هذا المشروع للجزائريين الموجودين بالخارج حق طلب تسجيل أو إعادة انشاء أو تصحيح أي عقد للحالة المدنية، من أي محكمة عبر التراب الوطني مباشرة أو عبر مركز دبلوماسي أو قنصلي.

ثانيا- استعمال الوسائل الإلكترونية:

ينص المشروع على إمكانية تقديم طلبات تعويض وإبطال وتصحيح وتعديل وتسجيل عقود الحالة المدنية والأوامر والأحكام القضائية الصادرة حولها أو إرسالها بالطريق الإلكتروني، وذلك قصد التخفيف على المواطنين المقيمين بالجزائر أو بالخارج وتجنبيهم عناء التنقل إلى مسافات بعيدة وتوسيع استعمال الوسائل الإلكترونية من طرف القطاع، في إطار عصنة العدالة وتقريبها من المواطن.

ذلكم هو محتوى مشروع هذا القانون.

Par ailleurs, le présent projet prévoit que les procureurs de la République auprès de tous les tribunaux peuvent procéder à la rectification administrative des erreurs ou omissions purement matérielles des actes de l'état civil, sans considération du lieu de leur établissement ou de leur transcription.

2- Concernant les algériens résidant à l'étranger :

Le présent projet leur donne la possibilité de demander, à tout tribunal à travers le territoire national, l'inscription la reconstitution ou la rectification de tout acte de l'état civil, directement ou à travers un poste diplomatique ou consulaire.

II- L'utilisation des moyens électroniques :

Le présent projet prévoit la possibilité de présenter ou de communiquer, par voie électronique, les demandes de remplacement, d'annulation, de rectification, de modification et de transcription des actes de l'état civil et les décisions de justice les concernant. Il tend à soulager les citoyens qu'ils soient résidents en Algérie ou à l'étranger, en leur évitant de longs et pénibles déplacements sur des distances très éloignées et l'extension de l'utilisation, par le secteur, des modes électroniques, dans le cadre de la modernisation de la justice et de son rapprochement citoyen.

Telle est l'économie du présent projet de loi.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العدل

مشروع قانون رقمالمؤرخ فيالموافق..... يعدل ويتمم
الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970
والمعلق بالحالة المدنية

إن رئيس الجمهورية،

- بناء على الدستور ولاسيما المواد 136 و140 و143 (الفقرة 2) و144 منه،
- وبمقتضى الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970 والمتعلق بالحالة المدنية، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم،
- وبمقتضى القانون رقم 08-09 المؤرخ في 18 صفر عام 1429 الموافق 25 فبراير سنة 2008 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية والإدارية،
- وبمقتضى القانون رقم 15-03 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1436 الموافق أول فبراير سنة 2015 والمتعلق بعصرنة العدالة،

وبعد رأي مجلس الدولة،

وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصه:

المادة الأولى: يهدف هذا القانون إلى تعديل وتتميم الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970 والمتعلق بالحالة المدنية.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE LA JUSTICE

**Projet de loi n°.....du..... correspondant aumodifiant et complétant
l'ordonnance n° 70-20 du 19 février 1970 relative à l'état civil.**

Le président de la République,

- Vu la Constitution, notamment ses articles 136, 140, 143 (alinéa 2) et 144 ;
- Vu l'ordonnance n°66-156 du 8 juin 1966, modifiée et complétée, portant code pénal ;
- Vu l'ordonnance n° 70-20 du 19 février 1970, modifiée et complétée, relative à l'état civil ;
- Vu l'ordonnance n° 75-58 du 26 septembre 1975, modifiée et complétée, relative au code civil ;
- Vu la loi n° 08-09 du 18 Safar 1429 correspondant au 25 février 2008 portant code de procédure civile et administrative,
- Vu la loi n° 15-03 du 11 Rabie Ethani 1436 correspondant au 1^{er} février 2015 relative à la modernisation de la justice ;

Après avis du conseil d'Etat,

Après adoption par le Parlement,

Promulgue la loi dont la teneur suit :

Article 1^{er} : La présente loi a pour objet de modifier et de compléter l'ordonnance n° 70-20 du 19 février 1970 relative à l'Etat civil.

المادة 2: يتم الفصل الأول من الباب الثاني من الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970 والمذكور أعلاه، بالمادة 38 مكرر وتحذرر كما يأتي:

" المادة 38 مكرر: يمكن تقديم طلبات تعويض وإبطال وتصحيح وتعديل وتسجيل عقود الحالة المدنية المنصوص عليها في هذا الأمر وطلبات تصحيح الأوامر و الأحكام القضائية الصادرة حولها أو ارسالها بالطريق الإلكتروني وفقا للكيفيات المحددة في التشريع الساري المفعول والأحكام المنصوص عليها في هذا الأمر.

تحدد شروط وكيفيات تطبيق هذه المادة، عند الاقتضاء، عن طريق التنظيم."

المادة 3: تعدل وتتم المواد 40 و47 و49 و50 و51 و52 من الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970 والمذكور أعلاه، وتحذرر كما يأتي:

"المادة 40: ترفع العريضة من قبل الطالب الى وكيل الجمهورية بطلب مكتوب على ورق عادي أو الكترونيا، مباشرة أو عبر ضابط الحالة المدنية للبلدية."

(...الباقي بدون تغيير...)

"المادة 47: يقدم طلب إبطال عقود الحالة المدنية الخاطئة أمام أي محكمة عبر التراب الوطني.

كما يجوز تقديم الطلب أمام محكمة المكان الذي حرر أو سجل فيه العقد أو بصفة فرعية أمام المحكمة التي يرفع إليها نزاع يتناول العقد المشوب بالبطلان.

يقدم الطلب المنصوص عليه في هذه المادة من قبل المعني مباشرة أو عبر ضابط الحالة المدنية للبلدية."

"المادة 49: يجوز القيام بتصحيح عقود الحالة المدنية أو المقررات القضائية المتعلقة بها، بدون نفقة، بموجب أمر يصدره رئيس أي محكمة عبر التراب الوطني، بناء على عريضة من وكيل الجمهورية.

ويكون رئيس المحكمة الذي أمر بالتصحيح مختصا أيضا بتصحيح جميع العقود التي تشتمل على الخطأ أو تتضمن الإغفال الأصلي بغض النظر على مكان تحريرها أو تسجيلها."

Art. 2 : Le chapitre 1^{er} du titre II de l'ordonnance n°70-20 du 19 février 1970, susvisée, est complété par un article 38 bis rédigé ainsi qu'il suit :

« **Art.38 bis :** Les demandes de remplacement, d'annulation, de rectification, de modification et de transcription des actes de l'état civil prévus à la présente ordonnance et les demandes de rectification des décisions de justice les concernant peuvent être présentées ou communiquées par voie électronique conformément aux dispositions fixées par la législation en vigueur et les dispositions de la présente ordonnance.

Les conditions et modalités d'application du présent article sont fixées, le cas échéant, par voie réglementaire. »

Art. 3 : Les articles 40, 47, 49, 50, 51 et 52 de l'ordonnance n°70-20 du 19 février 1970, susvisée, sont modifiés, complétés et rédigés ainsi qu'il suit :

« **Art.40 :** Le requérant saisit le procureur de la République par simple requête sur papier libre ou **par voie électronique, directement ou à travers l'officier de l'état civil de la commune.**

(...le reste sans changement...). »

« **Art. 47 :** La demande d'annulation des actes d'état civil erronés, est formée devant tout tribunal à travers le territoire national.

Elle peut être, également, formée, devant le tribunal du lieu où l'acte a été dressé ou transcrit, ou devant le tribunal saisi d'un litige, mettant en cause l'acte argué de nullité, à titre incident.

La demande prévue au présent article est présentée par l'intéressé directement ou à travers l'officier de l'état civil de la commune.»

« **Art. 49 :** Il peut être procédé, sans frais, par voie d'ordonnance rendue par le président de tout tribunal à travers le territoire national, sur requête du procureur de la République, à toute rectification des actes de l'état civil ou décisions judiciaires les concernant.

Le président du tribunal ayant ordonné la rectification, est également compétent pour prescrire la rectification de tous les actes, même dressés ou transcrits hors de son ressort, qui reproduisent l'erreur ou comportent l'omission originaire. »

"المادة 50: تقدم عريضة التصحيح من قبل وكيل الجمهورية المرفوع اليه الطلب من قبل المعني مباشرة أو عبر ضابط الحالة المدنية للبلدية، وذلك ضمن الأوضاع المنصوص عليها في المادة 40 من هذا الأمر.

"...الباقي بدون تغيير..."

"المادة 51: يجوز لوكلاء الجمهورية لدى جميع المحاكم القيام بالتصحيح الإداري للأخطاء أو الإغفالات المادية الصرفة بعقود الحالة المدنية، بقطع النظر عن مكان تحريرها أو تسجيلها."

" المادة 52: الفقرتين 1 و 2 بدون تغيير.

تتولى النيابة إحالة الحكم الصادر والعمل على تسجيله ويمكنها أن تلجأ في ذلك الى الطرق الالكترونية وفقا للكيفيات المحددة في التشريع الساري المفعول. "

المادة 4: يتم الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970 والمذكور أعلاه، بالمادة 52 مكرر وتحرر كما يأتي:

"المادة 52 مكرر: يقوم وكيل الجمهورية بتنفيذ مقررات وأوامر تصحيح عقود الحالة المدنية بإعطاء التعليمات إلى ضباط الحالة المدنية التابعين لدائرة اختصاصه، ويخطر النيابة العامة التي تعمل على تسجيلها.

بالنسبة للعقود المحررة أو المسجلة خارج دائرة اختصاصه، يقوم بإخطار وكيل الجمهورية المختص إقليميا للقيام بتنفيذها وفقا للكيفيات المحددة في الفقرة الأولى من هذه المادة."

المادة 5: تعدل وتتم المواد 57 و 98 و 99 و 100 و 101 و 102 و 108 و 109 من الأمر رقم 70-20 المؤرخ في 13 ذي الحجة عام 1389 الموافق 19 فبراير سنة 1970 والمذكور أعلاه، وتحرر كما يأتي:

" المادة 57: ان الأسماء الواردة في عقد الولادة يجوز تعديلها للمصلحة المشروعة بموجب حكم رئيس المحكمة بناء على طلب وكيل الجمهورية المرفوع اليه التماس من المعني أو من ممثله الشرعي إذا كان قاصرا، مباشرة أو عبر ضابط الحالة المدنية للبلدية.

"...الباقي بدون تغيير..."

« **Art.50** : Le procureur de la République, saisi par l'intéressé directement ou à travers l'officier de l'état civil de la commune, dans les formes prévues à l'article 40 de la présente ordonnance, présente la requête en rectification.

(...le reste sans changement...). »

« **Art. 51** : Les procureurs de la République auprès de tous les tribunaux peuvent procéder à la rectification administrative des erreurs ou omissions purement matérielles des actes de l'état civil ; nonobstant le lieu de leur rédaction ou transcription.»

« **Art.52** : Les alinéas 1 et 2 sans changement.

La transmission de l'ordonnance rendue et sa transcription se font à la diligence du parquet qui peut recourir, à cet effet, à la voie électronique conformément aux dispositions fixées par la législation en vigueur. »

Art. 4 : L'ordonnance n° 70-20 du 19 février 1970, susvisée, est complétée par l'article 52 bis rédigé ainsi qu'il suit :

« **Art. 52 bis** : Le procureur de la République procède à l'exécution des décisions et ordonnances portant rectification des actes de l'état civil en donnant des instructions aux officiers d'état civil relevant du ressort de sa compétence et avise le ministère public pour procéder à leur transcription.

Pour les actes dressés ou transcrits en dehors du ressort de sa compétence, il avise le procureur de la République territorialement compétent, pour leur exécution conformément aux modalités fixées à l'alinéa 1^{er} du présent article.»

Art. 5 : Les articles 57, 98, 99, 100, 101, 102, 108 et 109 de l'ordonnance n° 70-20 du 19 février 1970, susvisée, sont modifiés, complétés et rédigés ainsi qu'il suit :

« **Art.57** : Les prénoms, figurant dans l'acte de naissance, peuvent en cas d'intérêt légitime, être modifiés par ordonnance du président du tribunal prononcée sur réquisition du procureur de la République saisi soit à la requête de l'intéressé, soit de son représentant légale, s'il est mineur, directement ou à travers l'officier de l'état civil de la commune.

(...le reste sans changement...). »

" المادة 98: إذا لم يسجل العقد بسبب عدم وجود عقود كتابية في البلد الأجنبي تثبت الحالة المدنية، فإن هذا العقد يسجل في سجلات القنصلية بموجب حكم من رئيس أي محكمة عبر التراب الوطني، بناء على طلب المعني مباشرة أو عبر المركز الدبلوماسي أو القنصلي".

" المادة 99: إذا لم يسجل العقد بسبب عدم التصريح به، فإنه إما أن يسجل إذا كان القانون المحلي يقبل التصريحات المتأخرة أو يتم استصدار حكم من رئيس أي محكمة عبر التراب الوطني، يقضي بتسجيله في السجلات القنصلية، بناء على طلب المعني مباشرة أو عبر مركز دبلوماسي أو قنصلي".

" المادة 100: يختص رئيس أي محكمة عبر التراب الوطني بإصدار حكم بتصحيح عقود الحالة المدنية الرسمية الخاصة بالجزائريين والمحرة في الخارج ضمن الأوضاع المحلية.

(... الباقي بدون تغيير...)

" المادة 101: إذا ضاع العقد أو أُلّف ولم يحتو القانون الأجنبي على أي نص متعلق بإعادة إنشائه، فإنه يمكن للجزائري، مباشرة أو عبر مركز دبلوماسي أو قنصلي، أن يطلب ذلك من رئيس أي محكمة عبر التراب الوطني".

" المادة 102: يرسل وكيل الجمهورية حكم رئيس المحكمة فور إصداره لتسجيل هذه العقود في السجلات المودعة بوزارة الشؤون الخارجية التي تحتفظ بالأصل الثاني من السجلات القنصلية".

" المادة 108: لا يمكن تصحيح أي عقد للحالة المدنية مقيد في مركز دبلوماسي أو قنصلي بسبب أخطاء أو إغفالات، إلا بموجب حكم صادر عن رئيس أي محكمة عبر التراب الوطني.

وإذا صح عقد مسجل في سجلات الحالة المدنية بموجب حكم قضائي أجنبي فإن هذا الأخير لا يمكن تنفيذه إلا بموجب حكم صادر عن أي محكمة عبر التراب الوطني يمنحه الصيغة التنفيذية".

« **Art. 98** : Lorsque l'acte a été omis en raison de l'inexistence dans le pays étranger, d'actes instrumentaires constatant l'état civil, il est procédé à l'inscription de l'acte sur les registres consulaires, **par décision du président de tout tribunal à travers le territoire national, sur demande directe de l'intéressé ou à travers un poste diplomatique ou consulaire.**»

« **Art. 99** : Lorsque l'acte a été omis, en raison d'un défaut de déclaration, il y a lieu soit de faire établir l'inscription de l'acte si la loi locale admet les déclarations tardives, soit de provoquer une décision **du président de tout tribunal à travers le territoire national** prescrivant son inscription sur les registres consulaires, **sur demande directe de l'intéressé ou à travers un poste diplomatique ou consulaire.** »

« **Art.100** : **Le président de tout tribunal à travers le territoire national** est compétent pour ordonner la rectification des actes de l'état civil instrumentaires des Algériens dressés à l'étranger dans les formes locales.

(... le reste sans changement...). »

« **Art. 101** : Lorsque l'acte a été perdu ou détruit et que la loi étrangère ne contient aucune disposition relative à sa reconstitution, l'algérien peut saisir, à cet effet, le **président de tout tribunal à travers le territoire national, directement ou à travers un poste diplomatique ou consulaire.** »

« **Art. 102** : L'ordonnance rendue **par le président du tribunal**, est immédiatement adressée par le procureur de la République, pour transcription de ces actes sur les registres déposés au ministère des affaires étrangères qui détient le second original des registres consulaires. »

« **Art. 108** : Aucun acte de l'état civil reçu dans un poste diplomatique ou consulaire ne peut, pour motif d'erreurs ou d'omissions, être rectifié, **que par décision du président de tout tribunal à travers le territoire national.**

Si un acte transcrit sur les registres de l'état civil, est rectifié par une décision judiciaire étrangère, celle-ci doit recevoir l'exequatur **de tout tribunal à travers le territoire national.** »

"المادة 109: إذا لم تحرر العقود بسبب غير الأسباب المنصوص عليها في المادة 99 أعلاه، فإنه لا يمكن تعويضها إلا بموجب حكم من رئيس أي محكمة عبر التراب الوطني بناء على طلب المعني مباشرة أو عبر مركز دبلوماسي أو قنصلي".

المادة 6: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر، في الموافق

عبد العزيز بوتفليقة

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE LA JUSTICE

**Projet de loi modifiant et complétant
l'ordonnance n° 70-20 du 19 février 1970 relative à l'état civil.**